

خطيب الأقصى يحذر من خطط الاحتلال لتهويد القدس والخليل



الجمعة 8 سبتمبر 2017 04:09 م

استنكر خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ إسماعيل نواهضة، اعتداءات الاحتلال الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني، محذراً من خطط تهويد مدينتي القدس والخليل، فيما ندد بالتطهير العرقي ضد مسلمي أركان

وقال نواهضة في خطبة الجمعة، بالمسجد الأقصى: إن الاحتلال يطبق سياسة العقاب الجماعي على أهلنا في القدس والخليل بشكل خاص، ويعمل على تغيير المعالم الدينية والتاريخية والجغرافية في المدينتين المقدستين ومحاولة تهويدهما وإضفاء الصبغة اليهودية عليهما

وندد الشيخ نواهضة باستمرار الاحتلال في إغلاق باب الرحمة منذ عام 2004 حتى وقتنا الحاضر وما استجد مؤخراً من طلب سلطات الاحتلال محاكمة الأوقاف الإسلامية أمام محاكم الاحتلال؛ في محاولة منها لفرض السيطرة على المسجد الأقصى المبارك، مجدداً التأكيد أن الأقصى هو حق خالص للمسلمين، ولا حق لغيرهم فيه

وتطرق خطيب الأقصى إلى ما يجري في بورما ومينامار ضد المسلمين الروهينغا، واصفا إياه بقمة الإرهاب والإجرام ونوع من التطهير العرقي المبرمج والممنهج الذي يتعارض مع أبسط حقوق الإنسان ويتنافى مع شرائع الديانات السماوية والقوانين الأرضية

وتساءل: أين دعاة حقوق الإنسان؟ وأين العالم الحر؟ ومؤسساته المنتشرة في كل مكان وأين الدول الكبرى؟ التي نصبت نفسها راعية ومدافعة عن حقوق الإنسان وحماية دمائهم وأرواحهم؟ وأين الأمم المتحدة؟ التي تصدر بيانات الشجب والاستنكار على خجل واستحياء

وأضاف "لو كان هؤلاء المعذبون والمضطهدون والمستضعفون من غير المسلمين لتحرك العالم برمته، ولتحركت الأساطيل والجيوش لإنقاذهم والدفاع عنهم".

وانتقد الصمت العربي الإسلامي على ما يجري، قائلاً: "أين الدول العربية والإسلامية وإمكاناتهم وطاقاتهم وثرواتهم وبتروولهم؟ أين أنتم أيها المسلمون وعددكم يقارب المليار مسلم؟ ولماذا هذا السبات العميق؟".